به الخلافة الكاملة بكمال الاتباع كما قيل وله من الولد ثلاثة وثلاثون الذكور خمسة عشر
وقيل اربعة عشر ولما فضله فمن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان
فقال يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال فيه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك
الا منافق وقال من اذى عليا فقد اذاني ومن سبه فقد سبني ومن ابغضه فقد ابغضني
ومن احبه فقد احبني وقال له انت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي تفرق بين
الحق والباطل وفي رواية وانت يعسوب الدين وقال علي مع القران والقران مع علي
وقال علي مني وانا منه انا مدينة العلم وعلي بابها وفي رواية انا دار العلم وفي اخرى
انا مدينة العلم فمن اراد العلم فليأت بابه وسئل عنه صلى الله عليه وسلم فقال قسمت
الحكمة عشرة اجزاء فاعطي تسعة والناس واحدا وقال له ان الله امرني ان ادنيك وا
اعلمك لتعي وقال من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في حلمه والى
زكريا في زهده والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب وفي رواية
من اراد ان ينظر الى ابراهيم في حلمه والى نوح في حكمه والى يوسف في جماله فلينظر الى علي بن
ابي طالب وعن [illegible] رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فاذا
راسه في حجر رجل احسن ما رايت من الخلق والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فلما دخلت
عليه قال ادن الى ابن عمك فانت احق به مني فدنوت منهما فقام الرجل وجلست مكانه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدري من الرجل قلت لا بابي وامي فقال ذاك جبريل
كان يحدثني حتى خف عني وجعي ونمت وراسي في حجره اخرجه ابو [illegible] اللغوي وكان
اذا غضب المصطفى لم يجترئ احد ان يكلمه الا علي وقال صلى الله عليه وسلم افضل امتي علي
وقال يا علي انت اول من يقرع باب الجنة [illegible] بغير حساب بعدي وقال ليلة اسري
بي الى السماء نظرت الى ساق العرش الايمن رايت كتابا [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم
ايدته بعلي ونصرته [illegible] وقال ابن عباس ما نزل في احد من كتاب الله ما نزل
في علي وقال [illegible] كانت [illegible] ارضاه الله
[illegible]
وقد [illegible]
نه قال اقضانا علي وروي انه لما اراد رجم المراة التي ولدت لستة اشهر فقال له علي ان الله

يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وفصاله في عامين فالحمل ستة اشهر والفصال في عامين
فترك عمر رجمها وقال لولا علي لهلك عمر وكان يقول لا خير في عيش قوم لست فيهم يا ابا الحسن
او لا ابقاني الله لمعضلة لا يكون فيها ابن ابي طالب حيا وفي رواية اعوذ بالله ان اعيش
في قوم لست فيهم يا ابا الحسن وكان يقول ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلوني سلوني ولم يجسر على ذلك غيره وقال ابن مسعود نتحدث ان افضل اهل المدينة
علي بن ابي طالب وعن عائشة قالت رايت ابا بكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت يا ابت
رايتك تكثر النظر الى وجه علي فقال يا بنية سمعت صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى وجه
علي عبادة وعن ابي جعفر نادى ملك من السما يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي وروى ابو نعيم بسند ضعيف جدا عن حذيفة مرفوعا من سره ان
يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتية التي خلقها الله بيده ثم
قال كوني فكانت فليتول علي بن ابي طالب ومن فضله اختصاصه بفاطمة [illegible] طلب
ابي بكر وعمر وغيرهما من رؤوس قريش لها وشدة اهتمامهم بها مع كون ذلك بامر
الله تعالى كما يعلم ذلك من الاحاديث الدالة على مزيته والحاصل ان الوارد في فضله كثير
حتى قال الامام احمد ما ورد لاحد من الصحابة من الفضائل ما ورد لعلي ومن اراد ان
يعرف منزلته من المصطفى فليتامل صنيعه في المواخاة بين الصحابة جعل يضم
الشكل الى الشكل والمثل الى المثل فيؤلف بينهما الى ان اخى بين ابي بكر وعمر وادخر
عليا لنفسه واختصه لاخوته فناهيك بها من فضيلة واعظم بها من شرف [illegible] الفصل
[illegible] في بيان فضل الاربعة معا بالترتيب الاجمالي وقد ورد في فضلهم معا احاديث
منها قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على جميع العالمين سوى النبيين و
[illegible] من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم خير اصحابي وفي اصحابي كلهم
خير [illegible] صلى الله عليه وسلم ان الله افترض عليكم حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
كما افترض الصلاة والزكاة والصوم والحج وعن انس رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني جبريل ان الله تعالى لما خلق ادم وادخل الروح
في جسده امرني ان اخذ تفاحة من الجنة فاعصرها في حلق ادم فعصرتها [illegible] الله
[illegible] من النقطة الاولى [illegible] ومن الثانية ابا بكر ومن الثالثة عمر [illegible]
ومن الخامسة علي [illegible]
من ذريتك وهم [illegible] جميع خلقي فلما عصى ادم ربه قال يا رب بحرمة اولئك

Copyright King Saud University